

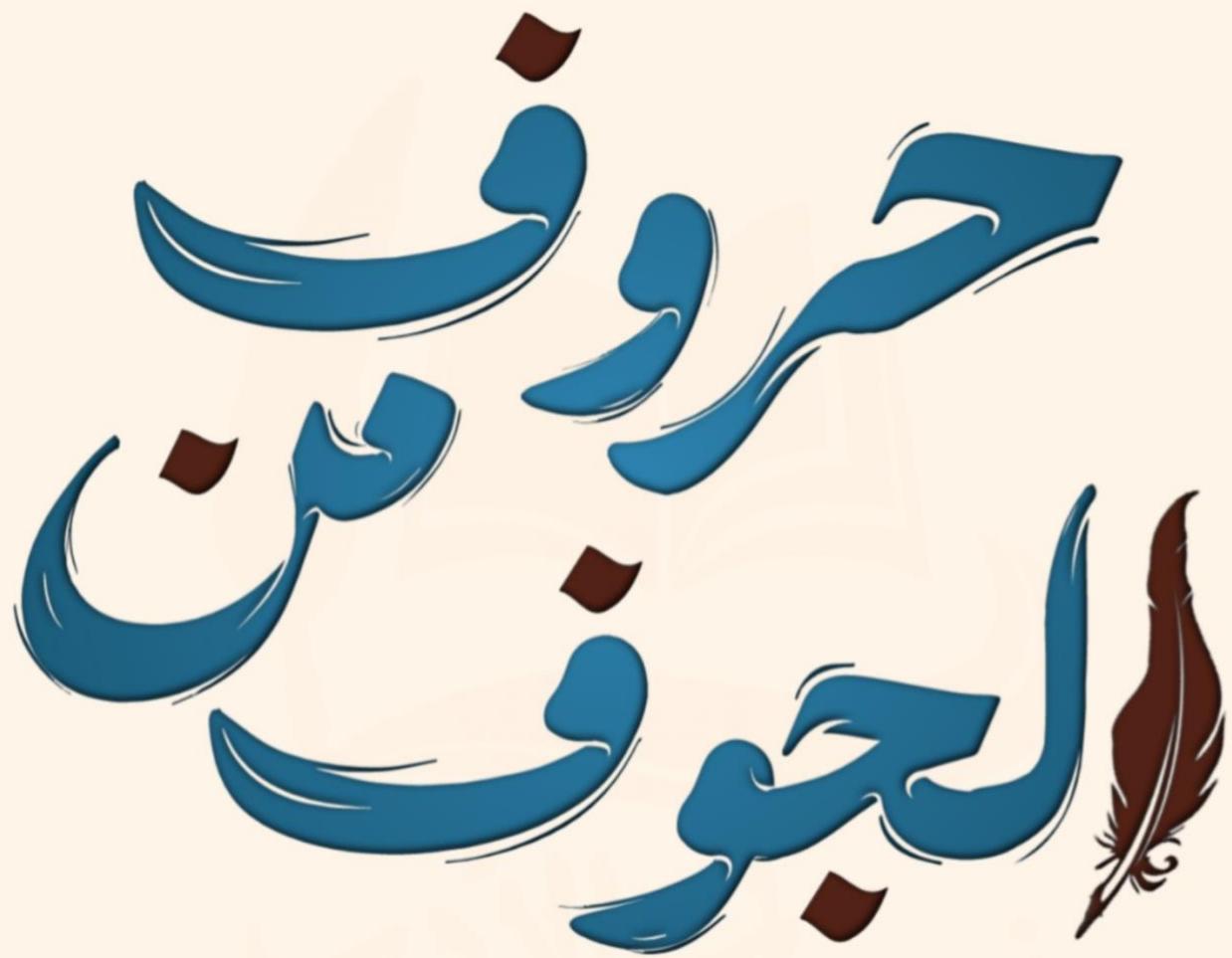
حروف من الجوف

Des:Hams Elgana

أسماء ذوبه



أسماء خوجة



أسماء خوجة

حروف من الجوف

أسماء خوجة

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزمية وإبداع جديد

الكتاب : حروف من الجوف

المؤلفة: أسماء خوجة

غلاف الكتاب: همس الجنة

موك اب الكتاب: سها منصور

تنسيق داخلي: سها منصور

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الأدب للنشر الإلكتروني

ـ حروف من الجوف ـ

أسماء خوجة

نسمات الاب لنشر الالكتروني

المقدمة

ماشي أنا اللي كتبت، راه الكلمات هي
اللي كتبتني.

الزجل خرج من جوفي بحال الدعاء اللي
كيخرج من قلب موضوع، ولا بحال
الهمسة اللي كتقولها الأرض للجذور
باش تبقى واقفة.

بين النبض والوجع، وبين فرحة دايرة
وحكمة ساكنة، تزادت هاد الحروف.

فلزجل لقيت راسي... لقيت بنت الأصل،
بنت الجبال والبحور، اللي ما كتحشم
من انكسارها، وما كتبدلش كبرياتها.

كنهضر من الجوف... من بلاصة ما
فيهاش زواق، ما فيهاش تصنّع، فيها

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

غير الصدق، ولهجة الأرض، وكرامة
الإنسان.

هاد الديوان ماشي غير كلام... راه
طريق ديال الصمت فمرة، والبوج فمرة
أخرى، ما بين اللي عشت، واللي شفت،
واللي تمنيت وما كتبش.

وكل واحد داز من حياتي وخلي فقلبي
بصمة... كنهدي ليه هاد الحروف.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

آش ذبو؟!

فاش غلط وآش ذبو؟!

لي أصلو طيب والزمان غبو

اللي على حق ولی غريب

والظالم ترفعوه وتصفقوا للعيب

بنادم بـألف وجه قلاب

يبيعك فساعة برخص التراب

يعض اليد اللي عطاتو ويخون

ويensus مرتاح وخليلو مطعون

الدنيا صعيبة وكثرو فيها العديان

ما تسخالك غير بلوجع والهوان

ويلا عطيتها ثقة تلقى خيبة وخذلان

على قد لحافك مد رجليك يا انسان

ويلا طمعوك فالغلة

تلقى شوك المذلة

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

والى فرط فجذوره
وعمات عينيه شرورو
يرجع كي الغريب وسط الدار
ما يبقالو لا ظهر ولا شوار
لقلوب قسات كي لحجار
والمحبة تباع وتتشرى بلعبار
عيش يومك يا إنسان ولا تتعدى
راه اللي ما عذر ياتيه يوم ويودي
الدنيا دواره وكلنا بالدور ولا بد
وايامات الباكور غير وقات وتعدي.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

لو كان!

لو كان بعقله لبريق

ما يعطي وجهه لحريق

أو لو كان الغافل ايفيق

او المكفي على ظهرو يعيق

لو كان لقمرة تضوي الليل

والحق يتعرى مالتضليل

لو كان القلب يشوف

ما يغلط ف طيب الصفوف

ولا يرضي يعيش مكشوف

وسط ذياب بلا خروف

ولو كان الجاهل يتعلم

ما يزرع سـم وسط الحلق

ولو كان الظالم يتآلم

كان يحسن بالalam الحرق

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

الدنيا فانية وما دائمة لحد
كل ظالم أكيد غيندم
النور يشرق فوق السد
والحقيقة تاليتها تتكلم.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

بوج مجدز

جذرو كانت عريقة ومتينة

وترابو نقى وخالص

بين الشدة والردة تقلبات بيه السفينية

ما عرف روحه فايق ولا ناعس

تربي فالعز ولحيا، ورضع حليب صافي

وكيتعلم يتهجّى حروفه، تاهت بيه لقوافي

ما خان الأصل ولا عوّاج طريقو

تزاد بالنية، ورببي هو رفيقو

قرا فكتاب الجرح، وتعلّم يكمي سرارو

باح همّو للواد، أو بكى تا بگا حجارو

وها هو واقف، لا طاح ولا تحنّى

والريح تعوي فجنابو، وهو يقول: أنا

أنا ولد العراقة، ولد القاع والباع

وجذوري ما تتشرا، ولا تتبع

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

أنا ولد الهمة والشان
سليل الملوك والسلطان
قلبي كتاب، وسطورو حكايات
دفت فيه حروفي وأجمل الذكريات
وخلدت وصية وحكمة لكل الأجيال
بالي اللي بأصلو، ما يخافش الزوال
ومهما طال أو قصار الزمان
الأصل غالب، والمعدن كيبان



أسماء خوجة

نسمات الاب لنشر الالكتروني

وكواك الحق

راه ذاعوا كي البق
مصوا عقول ومخا خ
وصيدوا نسورة وفراح
آش هاذ العلة ولمسخ؟
منين طلعننا هاذ لوسخ؟
ياك كنا نحشم من الدار والدرب
مالها الدنيا ولات كنتشقلب
لحيا رديتوه تعقاد وقلة زعامة
البنت كي الولد سروال وحزامة
اليد فاليد تقول الغاشي يتعامي
وعلى عينك يا بايع تفرج فالدراما
سابو وسيبو معهوم لبلاد
وهرسو العود اللي ستنيناه يتقاد
النية تكاودات هي وقلة النية

أسماء خوجة

[نسمات الاب للنشر الإلكتروني](#)

امين و عمر تحالطونا مع هنية
لقراءة والتربية ولاو غير خطية
او لحرام شللوه باش يبان صافي
نوضوا بين لخوت ولرحم لعوافي
والحق ضيعوه بين الباطل بلا قوافي.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

ما بقا ما يتقا

زادو فيه بلا قياس

ما بقا ينفع حكام ولا عساس

تابعت الإنسانية بلا خلاص

واللي شراوها هوما خيار الناس

الدين والعادات ختصرو هوم فالباس

والسبيل فطوفان الله يحد الباس

الضمير تباع فسوق النخاس

والقلوب تجردات من صدق الإحساس

الذهب الصافي تخلط بالنحاس

السکوت والتسليم ولی هو الأساس

والناس كلها كتشرب من نفس الكاس

الخير قيدوه وحطوه فففاص

والعين تشوف والحق ما بقالو ساس

هوما اللي قلبوها لعب وهو اس

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

زرعوا الشوك فطريق الناس
وبناو على الحق قبر بلا ساس
نساو باللي التاريخ مير حمش اللحاس
باللي الحق ميتلاقاش بعمایل الخناس
والدنيا كندور وكلها عندو فيها لباس



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

خانى زهري

زهري طار مع الريح وعلا
ضاعتني الزراعة والغلة
حسابني غير كيتفلا
يطوف ويرجع لقاع القلة
لكنو هجر مع سراب اللقلاق
ذاع يقلبوا على عش مرزاق
أنا يتيمة وزهري هجرني من يوم لفراق
قلبي قساح من قوة لهجر ولشوابق
وزهري تقادى أو الحال ضياق
سكت وجع جروحي وما شكيت
زرعت الصبر فضلوعي وما جنيت
كنتمشى فالدنيا بلا ضيّ
والحلم مدفون وبافي حيّ
واللي بغا يمشي، ها الباب يديه الريح

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

وكرامتي، ما فيها لا نقاش ولا تصريح
ماشي زهري اللي غيصنع لي الطريق
ولا طبيبكم اللي غيخفف علي الحريق
قادرة نكتب سطور حياتي بدمي
ونخلني مورايا رماد حزني وهمي
أنا بنت الموج او ميخلعنيش الريح
والزهر اللي ستنيتو هاواجاني جريح
صافي سلمت أمري للعالم باسراري
مول الرحمة يزين لي اقداري
ومن غيره ما غنحتاج للبائع ولا لشاري.



نزيف لجذور

بكيرتك يا ماضي العز ولمجاد
وتقهرت على دنيا كلها خواض
الأصالحة بقات تنقال غير للعواد
والهمة حجارها جر هوم الواد
ما بقات جذور لهاذ لولاد
قطعوا لعروق وقلعوا لوتاد
زريعة مائلة غير اللي ترابو جاد
والصابة حلال غير فوجه لجواد
فدار وحدة وكلها فين صاد
دم واحد، وتقولهوم جراد
البو ثور فطاحونة الزاد
والألم مجamar لكيات بلا عداد
ومصابها جات عالمظهر
راه الحال يخلع ويقهر

أسماء خوجة

نسمات الاب لنشر الالكتروني

مات الإحساس بالصبر
ولا و صوفة طيرة بلا قدر
الجيل تعما من القلب ولبصر
والطوفان غير ما زايد يبّحر
يا خوفي السيل يجر اليابس أو لخضر
والإنسانية تبقى فجلاليها تتعرّث
أو تولي لبلاد غابة أودم لخاؤة يتخرّث
او بینا تکثر الذیابة ولکلاب تتأمر.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

زرعت زهري فسراب

سُّنُو ماس لغدر

حسابهم حيطي قصير

ساوموني بالصبر

حسابهم حبلو صغير

أنا بعت اللي باعونى

أنا شريت راحتى وهناليا

هجرت اللي خدعونى

ومشيت نتعثر فخطايا

حتى دموعي ورا هوم خساره

أنا اللي طرت فغير سمايا

أنا اللي عربت لهم جوايا

وتصيفو بشر فعالية غذارة

ما بقى لا ندم لا حسافة

ولا حتى خيط يربطني بالماضي

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

طويت الصفحة بلا إضافة
وسدّيت بابي وقلعت وتادي
عرفت الشاري من اللي بايع
ولقيت مفتاح الحكمة الضائع
وقلبي اليوم حرّ، وخا ثقيل بجروحه
تعلّم يكتب همه ونحوه
أحجار اللي آذاتني مشات مع الواد
ونفوس الغذارة تحرقت بالنار
وأنا اليوم زرعت زهري فوق الرماد
وربيعي قريب يحضر بلخضار.



أسماء خوجة

نسمات الاب لالطب للنشر الإلكتروني

آه يا بلادي

آش جرى وشنو اللي بيڭ يا بلادنا؟

رميتي وليداتك للحوت، واليوم جانا طاعون الموت

كل يوم خبار يقلع وتأذنا

حنا مغاربة، الخير وشعارنا التسامح

جدودنا رباونا على الجار السابع

لمسارن تتدابز، او ترجع تتصالح

وعلى قصعة مجموعين، والكل قانع

أشمن اختطاف؟ وشمن قتيلة؟

راه أمة كانت تتجمع على فتيلة

كل يوم خبار ينسى فالإنسانية

واش تلقيح كورونا سمم البشرية؟

لهبال داع، وكترت الأمراض النفسية؟

ولينا فمرسطان، والحبيل مطلوق

ربيوا اللي بقا، راه غيفضيو السوق

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

واللي قدر يلجم ولادو، راه دار مزية
يا حبابي، راه السفينة تغرق
اللي يعرف يعوم، هذا وقتوا يزهق
خلونا نمشيو فوق أرض لجود
ونحميو البركة اللي باقي فيها الجود
الخاوية حدها الدنيا، وبيهما تتوض
وباليد فاليد نطفيو هاذ العود



لكبيدة تكوات او تشوات

الله يا موج الطف من حالي

ارسل لي غير شاره من الغالي

كيفاش نبكيه وندفنوا بالحياة

ما خديت عزاه

ولا زغرت وراه

اشمن دنيا تحلاي

منبعك يا الغالي

اشمن عمر خلاي

لحجر يبكي من حالي

وأنا قربت نعلن هبالي

انا لميمة يا ذاك لحنين ديالي

أنا اللي كنت نستنى رجوعك للاليالي

انا اللي معاك وعليك بنية أمالى

والليوم لو كان الزمان يرجع

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

منك منطاك و حتى كلام منسمع
انا اللي رميتك لمواج الموت
انا اللي ندمت تا فات الفوت
يا بحر برد النيران القايدة فقلبي
بغيت وخا غير ذكري من حببي
راه قالولي الزمان هو طببي
وأنا محال جرحي يبرا
حتى ينشف حلبي.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

ميزان الحق

أوريه أوريه

ويلا عما عندك تخليه

راه المسلم لخوه نبيه

غير اللي داه لهوا والتيه

الميزان حق والحق بسانو

والظلموم يوم الحق ينطق لسانو

فلا يغرك جاه ولا قصر يجناو

راه الجنة فرحة مولانا

ومداها بلغ عنانو

الدنيا دواره وكلها يعيش زمانو

والطيبة كنز في كف اللي ما خانو

اللي يزرع الخير، يشوفو فولادو وغضانو

واللي صبر فالشدة، مولاه يعطيه بأضعاف أضعف

ميزانو

أسماء خوجة

[نسمات الاب لنشر الالكتروني](#)

لا تحسب السكوت ضعف، راه حكمة والسرّ في

معانو

واللي بغا يربح، يمشي بنور الإيمان وخطاها

عنوانو

راه ما يدوم غير الله والباقي كله سراب ميبقى غير
دخانو.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

حضن الدفا

سكاتك يا لميمة ياما دارا وجاع فلخفا

خبيتي دموعك وخا كانت مكشوفة

مشيتني دروبك وبكل وجاعك بقيني واقفة

من غيرك يا حضن الدفا؟

يا دوا روحي، ومعاك

قلبي يصفا

من غيرك يهديني عمر من الحب ولوفا

انتي ضو ليالي وسط الظلمة

والفرحة اللي تهز ملي كل غمة

كبرنا وتفرقات بينا الدروب

وكل واحد فينا صد وتأه

وحبك ساكن فجوف لقلوب

الربح تهزو ولا يتبدل بكنوز ولا جاه.



النية ... تاج الرجال

واش عرفتني شكون مول الحيل لقليل؟!

راه ذاك بارد لكتاف اللي كلشي يجيء ثقيل

عمار اللي نفسو حارة يعرف المستحيل

اللي عايشين عالة وغارقين فالتضليل

ياكلو ويشربو على حساب الغير

هذوك الناقصين، المحتاجين للتسخير

أما اللي أصلو ذهب وحرير

يتعامل بطيبة مع الكبير والصغير

وطيبتو بالأصل، وبفعالو دليل

هو الحيط القوي، اللي عمرو يميل

واش عرفتني شكون مول النية بصح؟

ذاك اللي يعاون، وماشي طامع فالربح

كلامو موزون، ماشي خفيف ومشرح

يصنون اللسان، ويعرف فين يحطّ الصح

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

ما يبيع لا صاحبو، لا ضميره بالرخيص
يبني قدره بين الناس بلا تدليس
واش عرفتي شكون واقف بلا زواق؟
ذاك اللي هازّ الهم بسناتو وخا كيغراق
يفضح الحق، بلا خبث ولا نفاق
ما يرضاش بالقسمة اللي فيها الشقاق
وعايش راضي وحامد
قلبو عامر، والنية حال الذهب
وفكل خطواتو فالأرض يقر ويحسب
والنية الزينة عمرها ما تضيع
هي الزهر اللي يزهى فكل رببع.



والعادوا ... فيقوا

وَالْعَدَاوْ يَا ذُوكَ الْحَبِيبِ

رَاهْ قَطْعُولَنَا الْبَدِينَ وَالرَّجْلَينَ

ذاك لوشام المرسوم على قلبي

حسبتو خريطة لحياتي ودربي

قالوا عنِي: مسلم، عربي

وَقَالُوا

الخاوية، إيلا استتجادات بالدم، يلبّي!

٦٥

مال جوادی غایبین و بلا حیل؟

مال حبل وصالی طافی لفتیل؟

وافيقو يا أنا، ونتا، ونتي

راہ کیّہ خویا، ہی کیتی

اليوم جار عليه الظالم بلا رحمة

وَهُنَّا كُنْتُمْ جُوا فَصُورَةٌ وَكَلْمَةٌ

أسماء خوجة

[نسمات الاب للنشر الإلكتروني](#)

أو غدا، إيلا سلّمتى للسكات، ماشي كي البارح
واللي دفن الحق يذوق مرارة الظلم الجارح
راه اللي باع دمو ورضا بهموم
يجيه يوم يموت بنفس سمو.



و ج ع ي ال م ح فور

يما كميٰت لجراح
والقلب قادي وساكت
العين عاشقة فالنواح
وغواتي صوتو خافت
خطفو مني ليلى والصباح
وشمسي شرقات بضو باهت
ستنيت ربيعي بوردو الفواح
يهل ويرجع لي لعمر لفایت
ونتنفس من جديد نسمة السراح
ياما تبعت السراب فدروبي الممحية
وقلبت فالصلمت على جواب
لقيت وجعي محفور فالمرأة المنسيّة
وحتى ظلي، ملّ مني وغاب
ما بقى ليَا غير نبكي فجوفي

أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

ونعيش بأحزاني وسط خوفي
نقاسي وجعي بلا دوا
ومهما قلبي من صبرو يتلوى
نبقى ساكنة فضلوعي وخا مدعدة
ونخيط جراحى ونلبس لثقالى بردعة.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

صوت الجرح

الشنة طالعة عليا

والخاوية غير بالسمية

ما دارو بحق الملح والعشرة

زرعوا فطريقنا شوك من السدرة

وباعولنا الوهم بزوابق الهضرة

مشينا معاهم فطريق النية

كلينا من نفس الملح والطعم

تشاركتنا سرارنا وبنينا شراكة أحلام

أوفقت صباح ربيعي على كومة غيام

لا شمس تضوي والجو باهت مظلام

الضحكة كانت معاهم من القلب

والضرب فالظهر خدام

عطيت من جهدي عوام

وحصدت لخداع والكرب

أسماء خوجة

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

حکایاتنا طارت مع أول ریح
ووجوههم تسيفات کي التماسیح
بان لکذوب والتمثيل
او فعيونهم عذر علیل
أنا اللي عييت نبرر ونفتر
وهمما قلبهم حجر، ما يتأثر
ماشي كل ضو راه شمس تستطع وتغرب
ولا كل معدن مشعشع ذهب
غادي نغرس فوحدانيتي سكوت
ونسقي وجعي بحروف ما تموت
نداوي جروحني ونغلبلي حياتي
واللي مشي يعوّضني مولانا فخسار اتي.



أسماء خوجة

نسمات الاب للنشر الإلكتروني

الخاتمة

وها أنا ساليت هضرتي، ماشي حيث الكلام
سالي، ولكن حيث القلب عيى من البوح.

كل بيت زجي هنايا، فيه نقطة من
وجي، ودمعة من فرحي، ونفس من
حياتي اللي داiza بين الصبر والعناد.

يمكن القوافي ما كانتش ديماء لابسة
فصاحتها، ولكن لبسات صدقها،
وهيئات باسم ناس كيش بهوني بسطاء،
أصلاء، كاينجّو فالصّمت، وكايتو جّعو
بكرياء.

كنخّي ليكم هاد الزجل، بحال اللي
كيس يفط رسالة فقرعة، ويرميها فبحر،
ما عارفش شكون غادي يقرأها، ولا فين
غادي ترسو.

أسماء خوجة

[نسمات الاب للنشر الإلكتروني](#)

لكن متأكدة: اللي كيخرج من الجوف، ما
كيضيعش... يوصل، إيلا كان صاتاً.

٥٥٥

حروف من الجوف

اللي ما يعرف أصلو، كييفاش يبني مستقبلو؟
الأصل ماشي تيفو ولا فخر فارغ، الأصل جذور،
شسقا بالقيم وتوّرث للذراري، وخا يعلد البنيان،
ما يوقف إلا فوق أساس متين. كون فخور، وعلّم
الصغر يعتزو باللي خلّاو الجدود. حيت اللي ما
كيتعلّم من الأصل، كيشرجع ديمًا للعدم.

Des:Hams Elgana



مديرة الدار: رزان محمد كلبي